الواقع والمأمول لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د/ يوسف عبد الله فلاح الرشيدي

أستاذ التربية الفنية بدولة الكويت

دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الأول (يناير) ، لسنة 2024

الواقع والمأمول لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين

د/ يوسف عبد الله فلاح الرشيدي

مُلخص البحث:

مع بدايات القرن الحادي والعشرين أصبح عالمنا يشهد ثورة من المعلومات لم يسبق لها مثيل، مما فرض على دول العالم وشعوبه تحدي التعامل مع هذه المتغيرات والقدرة على مواكبتها، فالتحديات التي نواجها في عالمنا العربي هي الأكثر عمقاً وتعقيداً، وقام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لمُعلمي وموجهي التربية الفنية حول واقع تطبيق مُقرر التربية الفنية لإكساب المهارات الفنية في دولة الكويت، ومن خلال استطلاع الرأي والوصول إلي نتائجه، وكذلك الدراسات المُرتبطة، تبلورت مُشكلة البحث في أن هناك قصوراً في تدريس مادة التربية الفنية في دولة الكويت. وتناول الباحث بالدراسة معلم التربية الفنية في دولة الكويت والتحدي الثقافي، معلم التربية الفنية في دولة الكويت والتربية المستدامة، معلم التربية الفنية في دولة الكويت وقيادة التغيير، معلم التربية الفنية في دولة الكويت وثورة المعلومات، معلم التربية الفنية في دولة الكويت تمهين التعليم، معلم التربية الفنية في دولة الكويت وإدارة التكنولوجيا معلم التربية الفنية في دولة الكويت والوسائل التعليمية التكنولوجية، معلم التربية الفنية في دولة الكويت واستخدامات شبكة الإنترنت في التعليم والدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى ما يلي:

- التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية بشكل عام كبيرة يصعب توقع حجمها وتأثيرها، في حين أن التحديات التي نواجها في عالمنا العربي هي الأكثر عمقاً وتعقيداً
- للتربية الفنية أهمية كبيرة بين العلوم الإنسانية المعاصرة، وذلك لارتباطها بمجالات الحياة، ولدورها في تحديد اتجاهات الإنسان وسلوكه من خلال التفكير الإنساني.
- في دولة الكويت نجد كثيرا ما يُدرِّس معلمي التربية الفنية طلابهم بالكيفية التي درسوا بها، وبنفس التوجهات التي اعتادوا عليها، غير أن وضع تدريس الفنون بات مختلفاً تماماً
- تعد التحسينات التربوية للعاملين في مجال التعليم من أصعب وأهم التحديات التي تواجه العالم بدخول القرن الحادي والعشرين.

وبعد الانتهاء من الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها:

1-تجويد اساليب التدريس يعد خيارا استراتيجيا، تفرضه طبيعة متطلبات الموقف التعليمي التي ترمي الى تحقيق الاهداف والغايات معا وربطها بالنتائج.

2-التأكيد على اهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الى جانب تكنولوجيا المعلومات.

3-أن التدريس الجيد في الوقت الجيد من المدرس الجيد يعطي المنتج الجيد.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، ثورة المعلومات، التحديات الثقافية.

Summary:

The reality and hopes of the art education teacher in the state of Kuwait in light of the challenges of the Twenty-First Century

With the beginning of the Twenty-First Century, our world has witnessed an unprecedented information revolution, which has imposed on the countries and peoples of the world the challenge of dealing with these variables and the ability to keep up with them. the challenges we face in our Arab world are the most profound and complex. the researcher conducted a survey study for art education teachers and mentors on the reality of applying the art education course to acquire technical skills in the state of Kuwait. through opinion polling and reaching its results, as well as related studies, the research problem crystallized that there is a shortage in teaching art education in the state of Kuwait. The researcher studied the teacher of art education in the state of Kuwait and the cultural challenge, the teacher of art education in the state of Kuwait and sustainable education, the teacher of art education in the state of Kuwait and the leadership of change, the teacher of art education in the state of Kuwait and the information revolution the teacher of art education in the state of Kuwait:

* The challenges faced by global societies in general are large, the size and impact of which are difficult to predict, while the challenges we face in our Arab world are the most profound and complex
* Art education is of great importance among the contemporary humanities, because of its connection with the spheres of life, and for its role in determining human trends and behavior through human thinking.
* In the state of Kuwait, art education teachers often teach their students the way they studied, with the same directions they are used to, but the situation of art teaching has become completely different
* Educational improvements for education workers are one of the most difficult and important challenges facing the world entering the Twenty-First Century

After completing the study, the researcher recommended a number of recommendations, the most important of which were:

1-improving teaching methods is a strategic choice, imposed by the nature of the requirements of the educational situation, which aims to achieve goals and objectives together and link them with the results.

2-emphasizing the importance of using educational technology in teaching in addition to Information Technology.

3-a good teaching at a good time from a good teacher gives a good product.

Keywords: art education, information revolution, cultural challenges.

مُقدمة:

مع بدايات القرن الحادي والعشرين أصبح عالمنا يشهد ثورة من المعلومات لم يسبق لها مثيل، وقد ساعد على انتشارها التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأخذت العولمة والانفتاح، وحرية تدفق المعلومات تؤثر في المجتمعات، مما فرض على دول العالم وشعوبه تحدي التعامل مع هذه المتغيرات والقدرة على مواكبتها، فالتحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية بشكل عام كبيرة يصعب توقع حجمها وتأثيرها، في حين أن التحديات التي نواجها في عالمنا العربي هي الأكثر عمقاً وتعقيداً، بسبب حاجتها للالتحاق بركب الأمم المتقدمة ومواكبة التطورات العالمية المتسارعة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إعداد إنسان واع ملتزم بقضايا أمته وطموحاتها، وقادر على الإبداع والابتكار والتطوير في عالم يسابق الزمن بحجم متغيراته، وهذه المسؤولية تقع على عائق المؤسسات التربوية، فهي المسؤولة عن إعداد جيل قادر على استيعاب تطورات العصر والتعامل معها، وقيادة التغيير نحو التقدم والنماء، وتمكين أمتنا العربية من أخذ دورها في عالم القرن الحادي والعشرين، وهذا يتحقق من خلال الإعداد والتنمية المهنية والعلمية المعلم المستقبل الذي يعتبر أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية لما له من دور فاعل ومتميز في مخرجات التعليم، فهو يشكل الركيزة الأساسية الحاسمة في مدى نجاح جهود عملية التربية في تشكيل اتجاهات المتعلمين ونظرتهم للحياة، حيث يساعدهم على إتباع نمط جديد من التفكير في بيئة وجو تعليمي مرن ومتفتح وكذلك إتباع أساليب البحث والاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال العلمي، وتقبل الرأي والرأي الآخر قبل إصدار الحكم، والسماح لهم بالمشاركة الفكرية، بهدف الوصول إلى الابتكار والجودة والتميز [1]

وللتربية الفنية أهمية كبيرة بين العلوم الإنسانية المعاصرة، وذلك لارتباطها بمجالات الحياة، ولدورها في تحديد اتجاهات الإنسان وسلوكه من خلال التفكير الإنساني في الشعوب المتحضرة، حيث تسهم في توجيه المتعلمين نحو مسارات مختلفة من الفنون والحرف التي قد تشكل مستقبلهم

[1]– جهاد علي توفيق المومني: تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – ع 43، مج (1) – شباط (2018) ص 187

وتحقق رغباتهم[2] ذلك ما أثار فكر الباحث لتناول الواقع والمأمول لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين.

وقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لعدد (30) مُعلم وموجه للتربية الفنية حول واقع تطبيق مُقرر التربية الفنية لإكساب المهارات الفنية في دولة الكويت، وأسفرت النتائج عن ما يلي:

- **اتفقت** العينة بنسبة 91% على أن مُقرر التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لا يُساعد في التعرف على الأنواع المُختلف لمهارات "القص، اللصق، التفريغ، الطي" لأنواع الورق من خلال الكمبيوتر
- **اتفقت** العينة بنسبة 86% على أن الطالب بمُقرر التربية الفنية لا يتمكن من مهارات تشكيل المعادن (التشكيل الحجمي – الدرفلة – السحب – تشكيل الصفائح – الثنى – السحب – القص)
- **اتفقت** العينة بنسبة 83% على أن مُقرر التربية الفنية لا يُساهم في رفع مهارات الطلاب في التعرف على أنواع التدريب على تقنيات الورق المُتعدد في المهارات التشكيلية (المُسطح، المُجسم) من خلال الكمبيوتر
- **اتفقت** العينة بنسبة 88% على أن مُقرر التربية الفنية لا يُساعد الطالب على اكتشاف أساليب مُبتكرة لمهارات تشكيل المعادن (التشكيل الحجمي – الدرفلة – السحب – تشكيل الصفائح – الثنى – السحب – القص) من خلال الكمبيوتر
- **اتفقت** العينة بنسبة 79% على أن مُقرر التربية الفنية لا يُساعد في رفع مهارات الطلاب في التدريب على مهارات التلوين والأكسدة بالطرق البسيطة للأعمال الفنية
- **اتفقت** العينة بنسبة 91% على أن مُقرر التربية الفنية لا يُساهم في رفع مهارات الطلاب في التعرف على أنواع التدريب على مهارات التلوين والأكسدة بالطرق البسيطة للأعمال الفنية من خلال الكمبيوتر

[2]– محمد حميد وسيلي الزهيري: معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن (2015) ص12.

- **اتفقت** العينة بنسبة 94% على أن المُقرر لا يهتم باستخدام الكمبيوتر في التعرف على المهارات المُختلفة لتشطيب الأعمال والإخراج الفني لدي الطلاب.

ومن خلال استطلاع الرأي والوصول إلي نتائجه، وكذلك الدراسات المُرتبطة، تبلورت مُشكلة البحث كما يلي:

مُشكلة البحث:

إن إطار التعليم المتركز فقط حول المدرس لم يعد قادرا على التغلب على المشكلات العديدة للمجتمع البشري سريع التطور، وهكذا فإنه الوقت المناسب الآن لفكرة التعليم المستمر لأن تحل محل المفهوم التقليدي للتعليم الذي عمره ثلاثمائة سنة الآن، وهذا المفهوم الجديد العريض للتعليم الذي يستجيب بشكل واضح للحاجات الاجتماعية في عالمنا المتغير لا يحتاج موافقة من أية سلطة قائمة أو أي وصف ضيق لتحديد ملاءمته، ولكنه يتطلب التطبيق بناء على ميزاته كتحد إنساني وتعليمي من قبل الناس في كل موقف وفي كل مستوى من السلطة على امتداد العالم[3] وفي دولة الكويت نجد كثيرا ما يُدرِّس معلمي التربية الفنية طلابهم بالكيفية التي درسوا بها، وبنفس التوجهات التي اعتادوا عليها، غير أن وضع تدريس الفنون بات مختلفاً تماماً إلى حدٍ ما، فهناك ما يسمى بالطفرات التكنولوجية في عالم التدريس، فنحن نعيش اليوم في عالم يسمى بـ"عالم المعرفة" لذلك ينبغي أن يكون لدينا استعداد لجمع تلك المعرفة وتصفيتها بحيث تتلاءم والكيفية التي عليها مناهجنا اليوم، ولذلك فمعظم الدراسات في ميدان تدريس الفنون سواء أكان في مرحلة الإعداد في كليات الفنون أم ما بعد التخرج، تؤكد أهمية التقنيات الحديثة ودورها المهم في تربية الوجدان والرقي بالمعرفة لدى الطلبة والمعلمين في مختلف المستويات التعليمية؛ فمعلمي الفن يجب عليهم التركيز على كيفية تضمين التقنيات الحديثة في تطبيقات تعليم الفنون، ومن هُنا ظهرت الحاجة إلى تقديم بحث علمي يتناول الموضوع بالدراسة.

3– جمال البنا، آمال ابو عماره: التعليم التكاملي المستمر كصانع للمستقبل ج1، مترجم عن الترجمة الانجليزية لمركز نوموراً للتعليم التكاملي المستمر، دار الفكر الإسلامي، القاهرة (2004) ص ص 13– 14

أسئلة البحث:

ما واقع تدريس التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت ؟

ما تحديات القرن الحادي والعشرين والتي تواجه مُعلمي التربية الفنية في دولة الكويت ؟

ما المأمول لتطوير أدوار مُعلمي التربية الفنية في ظل تحديات العصر في دولة الكويت ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى

دراسة واقع تدريس التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

الكشف عن تحديات القرن الحادي والعشرين والتي تواجه مُعلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

التعرف على المأمول لتطوير أدوار مُعلمي التربية الفنية في ظل تحديات العصر في دولة الكويت.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي، وهو أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث[4]

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.
- الحدود المكانية: دولة الكويت.
- الحدود الموضوعية: دراسة الواقع والمأمول لتطوير أدوار مُعلمي التربية الفنية في ظل تحديات العصر في دولة الكويت.

4- غازي عناية: البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية : بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن (2014) ص 59

مُصطلحات البحث:

– التطوير:

– التعريف النظري:

يعرف التطوير في اللغة وحسب أصل جذر الفعل طور– تطوَّر يتطوَّر تطوُّراً فهو متطوِّر، وتطوَّر أي تعدَّل وتحوَّل تدريجيا من حال الى حال أفضل، وطوَّر الشيء أي عدَّله وحسَّنه ونقله من حال الى حال افضل[5].

والتطوير هو عملية التغيير الكيفي المقصود المنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهج الذي يؤدي إلى تحديث المنهج، ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي بهدف تدعيم جوانب القوة، ومعالجة نقاط الضعف أو تصحيحها في جميع عناصر المنهج من أهداف ومحتوى، والكتب المدرسية، وطرائق التدريس والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم وكل ما يتصل بالعملية التعليمية من عوامل مؤثرة في مخرجاتها، ذلك بقصد وضع المنهج التعليمي في أفضل صورة ممكنة من تحقيق الأهداف المرجوة بفعالية أفضل وجهد ووقت وتكاليف أقل[6].

والتطوير يعني التحديث في ضوء المتغيرات الاجتماعية والسيكولوجية والاقتصادية والعلمية التي يمر بها المجتمع ومواكبة ما يحصل من تغييرات على مستوى المجتمع والعالم، بحيث يبقى المنهج في صورة تعكس حالة المجتمع وثقافته بشكل مستمر. وعلى هذا الأساس تمس الحاجة على إخضاع المناهج التعليمية على عملية مراجعة ونقد مستمرة في ضوء المتغيرات التي تحصل في حاجات المجتمع والمتعلمين والمتغيرات التي تحصل في طبيعة المعرفة بفعل البحوث والدراسات والاكتشافات العلمية[7].

---

[5] – عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط – عربي/عربي، دار الكتب العلمية، بيروت (1971) ص 388.

[6] – محسن علي عطية: المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2001) ص 221.

[7] – المرجع السابق ص 221.

- التعريف الإجرائي:

تحسين ورفع كفاية العملية التربوية والنظام ككل وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة، فهو أمراً يسعى كل إنسان له في الوقت الحالي وخاصة مع النهضة والتطور الذي نعيشه، فيسعى الجميع لتطوير مهاراتهم واكتساب مهارات جديدة يستطيعون من خلالها تحسين وظائفهم وتعاملهم مع المشاكل المحيطة بهم ومواكبة العصر وتقدمه.

- **مفهوم أدوار المُعلم:**

وهي متعددة ومتداخلة ويمكن إيجازها بالأدوار التالية[8]:

أ. دوره كناقل للمعلومات:

حيث يعد المعلم وسيطاً مهماً في نقل المعلومات إلى طلابه، فلابد أن تتوافر لديه المعرفة المناسبة بالمواضيع التي يدرسها، وفي طريقة توصيلها، وأن يمتلك الكفايات اللازم للتدريس، والمُعلم كناقل للمعلومات يجب أن يكون أمينا في نقله متيقناً من مصدره، معد له إعداداً جيداً.

ب. دوره كموجه ومرشد:

حيث يقوم المعلم بدور الموجه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني والمهني، فتعامله المباشر مع الطلاب يمكنه من ملاحظة سلوكهم ونفسياتهم، فتصرفاتهم وعاداتهم ومظاهر القوة والضعف في شخصياتهم. وعليه أن يكتشف مواهبهم واستعداداتهم وتنمية قدراتهم وتوجيه ميولهم ومساعدتهم في تطوير قدراتهم وعلى حل مشاكلهم، ويعزز جوانب القوة والتميز فيهم ويساندهم للتخلص من الأخطاء وجوانب الضعف. خصوصا انه يتعامل مع فئات عمرية صغير تمر في مرحلة اكتشاف الذات وتشكيل الشخصية.

---

[8] – نوره محمد البليهد: واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٢ ،الجزء الأول)، القاهرة، يناير (٢٠١٥)، ص 705

ج . دوره كقائد:

ويساعد دور المعلم كقائد تلاميذه على النمو الصحيح، حيث يشكل معهم علاقة تبادلية وتشاركية في العملية التعلمية، مما يتيح لهم فرص التدريب ليتعلموا كيف يقودون أنفسهم للوصول لأهدافهم.

د .دوره كعضو في المجتمع:

فالمُعلم فرد من نسيج المجتمع يؤثر ويتأثر به، هموم المجتمع هي همومه، يساهم في حل مشكلات المجتمع، وعليه واجبات ومسؤوليات كثيرة فيه، فعليه أن لا يفصل بين شخصيته كمعلم وكفرد في المجتمع، وأن لا يعيش شخصيتين متناقضتين وإنما لابد من الدمج بين أدواره.

التعريف الإجرائي:

تكمُن أدوار المُعلم في تُوظيف خصائص المتعلمين من خلال اختيار أنشطة مناسبة لأعمارهم وميولهم؛ بهدف إشباع حاجاتهم واستثارة الدافعية لديهم، ذلك لتحقيق تعلم فاعل يُظهِر فيه الطلاب مواهبهم المختلفة، ويُصقِل فيه المُعلم مَلَكاتهم العقلية المتنوعة في جو تعليمي اجتماعي تربوي[9] ، ومن أهم الأدوار التي ينبغي على المعلم الناجح القيام بها ما يلي[10]:

أ–التحضير المسبق: يهتم المعلم الناجح بتحضير الدرس قبل الحصة الدراسية بعناية فائقة، كي يتجنب الخطأ والتكرار أثناء شرح الدرس وتحميه من التعرض للإحراج في الإجابة على أسئلة الطلاب.

ب–التهيئة الذهنية: وهي أن يقوم المعلم بتهيئة الطلاب وتشويقهم للدرس بإثارتهم وجذبهم بأمور معينة سواء من الواقع أو بطرح أسئلة مشوقة قبل البدء بالدرس، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المشوقة، والهادفة، والواضحة.

ت–تنويع المثيرات: وهو عدم اعتماد المعلم على نوع واحد ومعين من المثيرات بل ينوع فيها ويستخدمها طيلة شرحه للدرس كي يبقى الطالب مستيقظاً ومتشوقاً للدرس.

---

[9] – فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار بن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن (2018) ص 146.

[10] – Carter, Catherine. "Priest, Prostitute, Plumber? The Construction of Teachers as Saints." English Education 42.1 (2009): 61–90.

ث–استخدام الوسائل التعليمية: عند استخدام الوسائل التعليمية لشرح درس ما يجب أن يدرك المعلم ما هي الغاية من استخدامها وهل هي مناسبة للدرس وللموضوع الذي يود إيصاله للطلاب، وهل هي مناسبة لمستوى الطلاب في الصف، كما أنه من المستحسن أن يترك المعلم الطالب أن يكتشف وحده أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة.

ج–وضوح الشرح والتفسير: حيث إن المعلم الناجح يمتلك قدرات لغوية وعقلية تمكنه من شرح الدرس بشكل سهل وميسر يستطيع بالطلاب استيعابه وفهمه دون معيقات.

ح–التعزيز: وهي قدرة المعلم على تشجيع الطلاب من خلال مكافأة الطالب وتعزيز حبه للتعلم وتنشيط رغبته في ذلك.

خ–استقبال أسئلة الطلاب: حيث إنّ الأسئلة الصفية هي وسيلة للتواصل بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم، كما أنّها تزيد من قدرة استيعاب الطالب للدرس وفهمه، فالمعلم الذي يمتلك قدرة على الاستماع لأسئلة الطلاب والإجابة عليها بطريقة لبقة ومشجعة للطالب فهو معلم ناجح ولديه مهارة جيدة.

د–الاهتمام بالواجبات المنزلية التي يعطيها للطالب: على المعلم أن يتابعها ولا يهمل تصحيحها حتى لا يتعود الطالب على إهمالها، كما عليه أن يتوسط فيها فلا يغرق الطلاب فيها، ولا يهملها نهائياً؛ لأنها تعود بالفائدة على الطالب وترسخ المعلومة في ذهنه.

– تحديات العصر ومتغيراته:

ويُقصد بها التوسع المذهل للمعلوماتية وثقافتها واستخداماتها التي أصبحت سمة أساسية من سمات العصر وخاصة العالم المتطور التقدم التقني الهائل الذي نعيشه، وثورة من المعلومات والمعرفة والاتصالات، والتي تستوجب تطوير منظومة التعليم من أهداف وطرق واستراتيجيات وخطط وبرامج ومهارات وأنشطة وإعادة النظر في طبيعة المتعلم ودراسة حاجاته، والاهتمام بتدريب المعلم وإعداده وتحديث الإدارة التعليمية وأساليب وطرق وطبيعة نواتج التعليم[11]

[11] – عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرون، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية(2002) ص ١

– التعريف الإجرائي:

ويُقصد بها التحديات المُعاصرة التي تواجه نظم التعليم، والتي تتطلَّب توفير الاحتياجات التدريبية من مُعلمين على مستوى عال من المهارة والتقنية والمهنية التي تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة وما أعقبها من تبدل في المهن والحرف والمهارات والوسائل، ذلك بما يتوافق مع ما يجب أن يحدث من تطور في نظم التعليم التقني، لتحقيق اهدافه في بناء شخصية الطالب المزود بالعلوم والمهارات التقنية المستندة على قاعدة علمية تؤهله لممارسة مهنته فور تخرجه، والتي توازي هذه التحديات ومُتغيرات العصر.

أولاً: مُعلم العصر والإصلاح التربوي:

تعد التحسينات التربوية للعاملين في مجال التعليم من أصعب وأهم التحديات التي تواجه العالم بدخول القرن الحادي والعشرين، وحيث إن حركة الإصلاح التربوي في هذه الآونة تحاول أن تدخل نماذج تدريسية ناجحة في أغلب المدارس، حيث أن مناهج المستقبل الناجحة سوف تساعد الطلاب على المشاركة في أن يدركوا، ويحللوا، ويفسروا، ويكتشفوا مدى واسعاً جديداً للمعاني ستكون في المنزل وفى العالم الجديد الذى نراه حولنا، عالم يصرخ من أجل تعريفات جديدة وأناس يستطيعون إعادة تحديد أنفسهم لكي ينجحوا في بيئة من سريعة التغير تميزت بتقلبات اقتصادية متتالية حيث أصبحت طبقات كاملة . الوظائف مهملة، كما أن وظائف جديدة تتطلب طاقات من المهارات الجديدة ومحترفين مدربين تدريباً عالياً، ولذلك فإن أحد أهم ملامح النظام التعليمي الحديث هو قدرته على التجديد الذاتي والتطور المستمر . وأظهر المؤلفان دور المناهج الجديدة في دفع رجال التربية والطلاب إلى توجيه أسئلة ذات مغزى وممارسة الإرشاد الذاتي وأن القناعة والرضا الذاتي هما أعداء التغير، وأن التطلع إلى المستقبل لبنا، منهج تفاعلي متمركز حول المعنى لا يتجنب المسائل الجدلية، وأن تصارع الأفكار التي يقدمها المعلم في الفصل وأطر العمل واللغات والأساليب يمكن أن تؤدى إلى مناقشات تتميز بأنها ذات مغزى وغير متوقعة وبنائية[12].

[12]– دنيس آدمز، ماري هام: تصميمات جديدة للتعليم والتعلم، تسجيع التعلم الفعال في مدارس الغد، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة (1999) ص 19.

وركزت الإصلاحات التعليمية الحديثة في جميع دول المؤشر العالمي للتعليم ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تحسين نتائج الطلاب التعليمية، لكى تضمن أن الشباب قد اكتسبوا المعرفة والمهارات اللازمة في موضوعات رئيسية معينة وتمتعهم بالقدرة والدافعية على مواصلة التعلم طوال مراحل العمر وسوف يعتمد نجاح الإصلاحات التعليمية اعتمادًا كبيرًا على قدرة المعلمين على إدراج هذه الأهداف ضمن منهج عملهم التعليمي اليومي والانتقال من نموذج التعليم المدرسي المقيد ذاتيا إلى نموذج آخر يكون فيه التعليم المدرسي مجرد أساس لعملية تعلم تستمر طوال مراحل العمر. وتنبغي الموازنة بين هذه المطالب الكثيرة التي تفرضها على المعلمين وبين ما يقدم لهم من حيث ما يتلقونه من تعليم وتدريب قبل الالتحاق بالخدمة، والتدريب المستمر، والمرتبات والأجور وظروف العمل، وصناع القرار والمجتمع بوجه عام يعقد أمالا عظيمة على المعلمين باعتبارهم مهنيين، ونماذج لها دور في المجتمع وخبراء في تخصصات عديدة واسعة، وبدلاء للآباء وقادة مجتمع. ويطلب إلى المعلمين توجيه وإدارة المتغيرات بعيدة المدى التي تحدث داخل المدارس وخارجها، وتطبيق الإصلاحات المعقدة التي تتم في نظم التعليم في معظم الدول[13].

وحسبما جاء على لسان ممثلين من ممثلي الدول المشاركة في البرنامج العالمي لمؤشرات التعليم فإن المعلم هو أهم عنصر في تطبيق الإصلاحات والتحسينات التي تطبق من خلال إصلاح نظام التعليم ، ويعتمد دور المعلمين في المستقبل ليس فقط على التفاصيل الخاصة بكيفية تنظيم العملية التدريسية وإنما أيضا على دور المدرسة ذاتها في المستقبل[14].

ويرى الدكتور "اسماعيل سراج الدين" [*] في كتابه "إعادة اختراع التعليم" أنه وبالتأكيد سوف تتغير تركيبة مؤسسات التعليم والتعلم، وهي المؤسسات التي تقوم بإعداد الأجيال القادمة من البشر ونقل المعرفة عبر الأجيال، وأن تلك المؤسسات لن تستمر في التطور فحسب، بل سوف تتحول إلى شيء لا يتخيله أولئك الذين يتخذون من مدرسة الأمس نموذجا، أو أولئك الذين يعيشون بوجدانهم مع تجربتهم الجامعية. وسوف تتغير أيضا المختبرات العامة والخاصة

---

[13]– مجموعة من الباحثين: معلمون لمدارس المستقبل، تر: بهاء شاهين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة (2005) ص 125

[14]– المرجع السابق، ص 126

* مُدير مكتبة الإسكندرية الحديثة، والنائب الأسبق لرئيس البنك الدولي.

ومعاهد البحوث تلك المؤسسات التي تساعد في إنتاج واستيعاب وتصنيف المعرفة الحالية واستحداث معارف جديدة، ويعتقد أننا بحاجة إلى تفكير أكثر جرأة وأن نحلم بإعادة اختراع التعليم على نحو كامل، فالنموذج القديم للتقدم الخطي الصارم خلال اثني عشر عامًا من الدراسة، تليها أربع سنوات في الجامعة يحصل بعدها الفرد على الدرجة التي تؤهله للدخول في القوة العاملة لممارسة بعض المهن لمدة أربعين عاما ثم يتقاعد هو من النماذج التي سوف تصبح بالية تماما، وسوف يصبح التعلم المستمر أكثر من مجرد شعار؛ بل سيكون بمثابة ضرورة اقتصادية، وسوف يتطلب السوق أيضًا مهارات جديدة[15].

وانطلاقاً مما سبق يمكننا القول إن قدرة مجتمعاتنا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومواكبة التغيرات والتسارعان التي يشهدها هذا القرن، تتوقف على قدرة مؤسساتنا التعليمية على إصلاح وتطوير النظام التعليمي بشكل يمكنه من التكيف مع التحديات والمتغيرات المتسارعة على اختلاف حجمها ودرجة اتساعها، وتبدأ نقطة الانطلاق في هذا الإصلاح، والتطوير من التعليم العام الذي يبدأ بتشكيل عقول المتعلمين، وتوجيه اهتماماتهم؛ للانطلاق نحو مجتمع المعرفة، فإذا استطاع التعليم العام أن يكون المنتج الأول للمعرفة فإن هذا يعد مؤشراً لتحسين جودة التعليم ومخرجاته، وبذلك يمكننا القول إن مؤسساتنا التعليمية هي التي ستقرر مستقبلنا وقدرتنا على مواجهة التحديات، وفيما يلي تستعرض الباحثة أهم التحديات التي تواجه المُعلم في القرن الحادي والعشرين، ذلك على النحو التالي[16]:

أولاً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت والتحدي الثقافي

الصراع الثقافي الذي يشهده العالم حاليا، والذي أصبح يهدد سلوكيات وقيم المجتمعات، مما جعل المعلم مطالبا بدوره في تعميق شعور الطالب بمجتمعه، وتمكينه من مواجهة ما يُبَث عبر وسائل الإعلام والأدوات التكنولوجية المختلفة، وذلك فرض على المعلم مواجهة التحدي لدعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي، وشرح الخطط الوطنية والقومية والعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجمع .

15– اسماعيل سراج الدين: إعادة اختراع التعليم، دار هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، جمهورية مصر العربية، (2016) ص 23

16– جهاد علي توفيق المومني: مرجع سابق، ص 191

ثانياً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت والتربية المستدامة

ويقصد بها التربية التي تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة النظامية، ويصبح المعلم مطالبا بمراعاة ثلاثة جوانب للتحقيق هذه التربية، وهي:

- التعلم للمعرفة: ويتضمن كيفية البعد عن مصادر المعلومات، وكيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.
- التعلم للعمل: ويتضمن اكتساب المتعلم كفايات تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل.
- التعلم للتعايش مع الآخرين: ويتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والأخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم. والاستعداد لإزالة الصراع وحل النزاع، وتسوية الخلافات.

ثالثاً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت وقيادة التغيير

ويفرض هذا التحدي على المعلم اتباع نموذج واضح، وأسلوب تفكير عقلاني منظم يساعده على استشراف آفاق المستقبل، واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية باعتباره القائد الفعلي للتغيير الجوهري في المجتمع، وبالتالي العمل على إدخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها؛ فمهنة المعلم في المستقبل أصبحت مزيجا من مهام القائد، ومدير المشروع والناقد والموجه.

رابعاً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت وثورة المعلومات

ويُقصد بذلك ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تغييرات واسعة ومهمة جداً، وبالتالي تزايدت أعباء المعلم الذي لم يعد مطلوبا منه الاكتفاء بنقل المعرفة للمتعلم، بل أصبح المطلوب منه تنمية قدرات المتعلمين للوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة، وكذلك الاستثمار الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرق الفعالة معها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

خامساً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت تمهين التعليم

ويقصد بذلك اتخاذ كافة السبل اللازمة لجعل التعليم من المهن المرموقة، والمتميزة في المجتمعات العربية كالطبيب والمهندس، ويتحقق ذلك من خلال العمل على إقناع المسؤولين

بأهمية مهنة التعليم ورقيها، بالإضافة إلى توافر ثقافة واسعة وقدرات مميزة لدى المعلم؛ كالاستقلالية في اتخاذ القرار، والحرية في الاختيار، والمعرفة المتميزة [17].

سادساً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت وإدارة التكنولوجيا

نتيجة التقدم الهائل في التكنولوجيا المعلومات والاتصال، ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتسم بالمعلوماتية، أصبح التعليم يواجه عدداً من التحديات التي تتطلب إعداد عناصر العملية التعليمية البشرية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات، وهذا ما أدى إلى ظهور ما يعرف بتكنولوجيا التعليم، التي سرعان ما ارتبطت بتكنولوجيا المعلومات مؤدية إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة أطلق عليها المستحدثات التكنولوجية التعليمية. ويهدف إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع هذه المستحدثات إلى تغيير نمط ما يقدم للمعلمين من معلومات وإكسابهم مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات، ويساعدون طلابهم على توظفيها والإفادة منها، وبذلك لم يعد المعلم مستخدماً للوسائل التقنية فقط، بل أصبح مصممًا ومطورا للبيئة التقنية وبرامجها.

سابعاً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت والوسائل التعليمية التكنولوجية

تعد التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين أداة رئيسية لتعزيز وزيادة المستوى الأكاديمي، وقد يزيد من دافع الطلاب للعمل المدرسي، فاستخدام التكنولوجيا يُتيح للطلاب الطلاب الفرصة للوصول أكبر إلى مساحات شاسعة من المعلومات، فضلاً عن التعلم الذاتي وزيادة الخبرات حتى خارج الفصل الدراسي[18]

واستخدام المعلم للتكنولوجيا في التعليم يُنمي في المُتعلمين حب الاستطلاع، وينبه ذهنهم لمتابعة الشرح واستيعابه أكثر، ولا شك ان الطلاب يستوعبون كل ما يقال في هذا المجال ويقبلون على الدرس بشكل أفضل، فاستعمال الأستاذ للتسجيلات في تدريب طلابه على أداء نشيد ما، يشحذ سمعهم ويرهفه لتذوق الموسيقى المرافقة للنشيد التي تساعد على حفظ النشيد، وقد يعممون ذلك بتنغيم أيه قصيدة شعر تمر معهم يطلب المعلم منهم حفظها، أو إذا أحضر

---

[17]– جهاد علي توفيق المومني: مرجع سابق، ص 191

[18] – Hafsah Jan: Teacher of 21st Century: Idem, P.51

المعلم معه عرض فيلماً سينمائياً وشرح درسه عليه، فإن هذا يساعدهم على تكوين صورة أكثر حمية عما لو استعمل المفردات المجردة فقط.

كما أن تكنولوجيا التعليم تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، فلا شك أن استعمال المعلم الوسائل في شرح درسه وتبسيطه للمادة يحييه الطالبة، وبالتالي تزيد ثقة طلابه به فيتقربون إليه، وخاصة إذا ما اعتمد على طلابه في مساعدته لعمل وسائله، فإنه خلال العمل بعد ساعات اليوم المدرسي وفسح المجال الخلابة للتحدث معه بعيداً عن الرسميات التي يتطلبها الدرس، فقد يخوضون في بحث مشكلة اجتماعية أو مناقشة خير من الأخبار، ويتجاذبون أطراف الحديث، وبذلك تتحول العلاقة بينهم من علاقة معلم وطلاب قائمة على الاحترام التقليدي بها من خوف إلى احترام وحب وصداقة[19]

وبعد إدراكنا لإمكانيات الوسائل التكنولوجية يجب أن نحسن استخدامها في العملية التعليمية والتدريبية مع مراعاة القدرة البشرية على التعليم والتدريب وكيفية عرض المعلومة بالطريقة التي تشابه القدرة البشرية على الاستيعاب، وهنا يكمن دور المُعلم في تجنب تحميل الطالب بمعلومات كثيرة في وقت واحد، كما يجب أن يتعاون مع الطالب لينقل المعلومة في الذاكرة الثابتة بالتدريب المستمر [20].

ثامناً: معلم التربية الفنية في دولة الكويت واستخدامات شبكة الإنترنت في التعليم والدراسة

يتميز التعليم الإلكتروني بأنه مدرسة إلكترونية E-school مفتوحة ٢٤ ساعة كل أيام الأسبوع بالإضافة لأيام العطلات أيضا، ولا يعوق الانتظام بها زمان أو مكان؛ إذ يستطيع الطالب أن ينتظم فيها في أي وقت يشاء ليلا أو نهارا ومن أي مكان في العالم، ولا تحتاج هذه المدرسة إلى قاعات دراسية وليس من الضروري أن تتوافر أجهزة الحاسوب في الجامعة أو المدرسة؛ إذ يمكن دخولها من المنزل، كما يستطيع الطالب الاطلاع على المادة العلمية للمقررات والمحاضرات باستمرار ما يزيد من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والطالب. بعضهم ببعض حيث يكون للطالب دور ايجابي وفاعل في تلك المدرسة حيث يسهم كل طالب في إعداد المواد التعليمية للمقرر، كما يبدي رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره من الطلاب

[19]– إيهاب حمزة وآخرون: تكنولوجيا التعليم واستخداماتها، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة (2004) ص ص 9 – 10

[20]– نادية حجازي: الوسائط المُتعددة، دار أخبار اليوم، القاهرة (1998) ص 32

كما تتيح المدرسة الإلكترونية الفرصة للطلاب للاتصال بكم هائل من المعلومات، وبالنسبة للتعلم من خلال الإنترنت والشبكات؛ فقد تغير دور المعلم التقليدي في العملية التعليمية من مركز المعلومات الوحيد إلى موجه لعملية التعلم ومتعلم في الوقت نفسه، كما زاد التعاون بين المعلم والطالب حول آليات التعلم الإلكتروني، كما ظهرت إيجابيات كثيرة لهذا النوع من التعلم، مثل: أنه أداة قوية للتعليم والتدريب، ويعمل على دمج التعليم والتدريب في هيكل تنظيمي موحد، كما أنه يقدم حلولا متكاملة للعديد من المشكلات التي يعانيها التعليم التقليدي[21].

ويتوالى دخول مؤسسات ومراكز البحوث التعليمية إلى شبكة الإنترنت تباعاً، وقد ازداد عدد المشتركين وفي كل يوم ينضم للشبكة الجدد لكن رغم كثرة معلومات إنترنت إلا أن أهم مشكلاتها هي تحديد الهدف منها وتدقيق البحث فيها ولا تقف أهمية الإنترنت بالنسبة للتعليم والدراسة عند الاستخدام الفردي، بل يمثل عنصراً هاما يجب استخدامه وتوسيع قاعدة استثماره، حيث يمثل الإنترنت جانبا من تعظيم الاستثمار في نقل الملفات، استخدام قواعد البيانات، استخدام البرامج وتجربة الجديد والمفيد، الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين، الاتصال بمراكز التدريب والتعليم وتأدية الامتحانات ومراجعة الدروس، كما يُعتبر طريقة سهلة للاتصال بالآخرين والالتقاء مع عدد من ذوى الهوايات المتشابهة، فهناك قوائم الأسئلة المتكررة والإجابات عليها التي تمكن المشتركين فيها من المشاركة في خبراتهم، ومن أكبر مميزات الإنترنت هي الحداثة والتدفق، فمعلومات الإنترنت حديثة بظهورها على المستوى العام من لحظة كتابتها على أجهزة الكمبيوتر، حيث وتنتشر في ذات اللحظة على مستوى المتصلين بالشبكة في العالم كما توفر المعلومات بتصنيف أسهل من استخدام الكتب والبحث بين العناوين والفهارس[22]، ولكن هذا لا يعني إلغاء النظام التقليدي للتعليم؛ فالتقنيات الحديثة تعني لدعم الطرق التقليدية، فمضمون التعليم يجب أن يشمل جميع مدخلاته ومخرجاته التي منها الإدارة، المباني والتجهيزات على أن يتاح للمؤسسات التعليمية استقلالية إدارية وتنفيذية، وهذا لا يعني اللامركزية في السياسات والتخطيط بل مراعاة النظم الإدارية[23] فالمدارس كانت لها دائما أدوار أوسع وأكبر ، بما في ذلك

[21]– خالد محمد فرجون: تكنولوجيا التعليم ج2، فنون للطباعة والنشر والتوزيع ط2، الجيزة، جمهورية مصر العربية (2019) ص 23

[22]– عبد الحميد بسيوني: التعليم والدراسة على الانترنت، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (2001) ص 22

[23]– مقبل نصر غالب: استراتيجية تطوير التربية والتعليم في اليمن، رؤية جددة لمواجهة تحديات العصر، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، الجمهورية اليمنية، (2007) ص 15.

وظائفها الاجتماعية التي قد تزداد أهميتها ولن تقل، وهناك إدراك قوى بأن المدارس تخدم "الصالح العام" وإحساس بالتحول الواضح الإيجابي في الوضع العام ومستوى الدعم اللازم للمدارس، وتجب معالجة النزعة الفردانية في التعلم عن طريق تأكيد جماعي واضح، ويجب أن يحظى الدور الاجتماعي المجتمعي للمدارس بأولوية أكبر، مع زيادة المشاركة الصريحة المباشرة في البرامج والمسئوليات بالاشتراك مع البيئات الأخرى المتابعة التعليم والتدريب المستمر[24].

نتائج البحث:

وبعد الانتهاء من الدراسة والبحث، توصَّل الباحث إلى النتائج التالية:

- التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية بشكل عام كبيرة يصعب توقع حجمها وتأثيرها، في حين أن التحديات التي نواجها في عالمنا العربي هي الأكثر عمقاً وتعقيداً
- للتربية الفنية أهمية كبيرة بين العلوم الإنسانية المعاصرة، وذلك لارتباطها بمجالات الحياة، ولدورها في تحديد اتجاهات الإنسان وسلوكه من خلال التفكير الإنساني في الشعوب المتحضرة
- إطار التعليم المتركز فقط حول المدرس لم يعد قادرا على التغلب على المشكلات العديدة للمجتمع البشري سريع التطور
- في دولة الكويت نجد كثيرا ما يُدرِّس معلمي التربية الفنية طلابهم بالكيفية التي درسوا بها، وبنفس التوجهات التي اعتادوا عليها، غير أن وضع تدريس الفنون بات مختلفاً تماماً
- تعد التحسينات التربوية للعاملين في مجال التعليم من أصعب وأهم التحديات التي تواجه العالم بدخول القرن الحادي والعشرين
- يرى الدكتور "اسماعيل سراج الدين" في كتابه "إعادة اختراع التعليم" أنه وبالتأكيد سوف تتغير تركيبة مؤسسات التعليم والتعلم، وهي المؤسسات التي تقوم بإعداد الأجيال القادمة من البشر ونقل المعرفة عبر الأجيال

---

[24] – Group of researchers: Teachers for Tomorrow's Schools, Organization for Economic Co-operation and Development, UNESCO Institute for Statistics, UNESCO/OECD World Education Indicators Programme, Organization for Economic Co-operation and Development, (2001) P. 73.

- قدرة مجتمعاتنا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومواكبة التغيرات والتسارعان التي يشهدها هذا القرن، تتوقف على قدرة مؤسساتنا التعليمية على إصلاح وتطوير النظام التعليمي بشكل يمكنه من التكيف مع التحديات والمتغيرات
- من أهم التحديات التي تواجه مُعلم التربية الفنية بدولة الكويت في القرن الحادي والعشرين:

1. معلم التربية الفنية في دولة الكويت والتحدي الثقافي
2. معلم التربية الفنية في دولة الكويت والتربية المستدامة
3. معلم التربية الفنية في دولة الكويت وقيادة التغيير
4. معلم التربية الفنية في دولة الكويت وثورة المعلومات
5. معلم التربية الفنية في دولة الكويت تمهين التعليم
6. معلم التربية الفنية في دولة الكويت وإدارة التكنولوجيا
7. معلم التربية الفنية في دولة الكويت والوسائل التعليمية التكنولوجية
8. معلم التربية الفنية في دولة الكويت واستخدامات شبكة الإنترنت في التعليم والدراسة

التوصيات:

وبعد الانتهاء من البحث ونتائجه، يوصي الباحث بما يلي:

1- تجويد اساليب التدريس يعد خيارا استراتيجيا، تفرضه طبيعة متطلبات الموقف التعليمي التي ترمي الى تحقيق الاهداف والغايات معا وربطها بالنتائج.

2- التأكيد على اهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الى جانب تكنولوجيا المعلومات.

3- ان التدريس الجيد في الوقت الجيد من المدرس الجيد يعطي المنتج الجيد.

4- ان الولوج الى عصر الاتصالات وثورة الالكترونيات يتطلب التعبئة المجتمعية والبنية التحتية، لاستيعاب كل المفاهيم المتعلقة بذلك.

5- ترسيخ مفهوم ثقافة التغيير والتطوير في المجتمع واقناع الافراد بان هذا التغيير والتطوير مطلب وطني عصري وليس كمالي وقتي.

المراجع:

1.اسماعيل سراج الدين: إعادة اختراع التعليم، دار هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، جمهورية مصر العربية، (2016)

2.إيهاب حمزة وآخرون: تكنولوجيا التعليم واستخداماتها، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة (2004)

3.جمال البنا، آمال ابو عماره: التعليم التكاملي المستمر كصانع للمستقبل ج1، مترجم عن الترجمة الانجليزية لمركز نومورا للتعليم التكاملي المستمر، دار الفكر الإسلامي، القاهرة (2004)

4.جهاد علي توفيق المومني: تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – ع 43، مج (1) – شباط (2018)

5.خالد محمد فرجون: تكنولوجيا التعليم ج2، فنون للطباعة والنشر والتوزيع ط2، الجيزة، جمهورية مصر العربية (2019)

6.دنيس آدمز، ماري هام: تصميمات جديدة للتعليم والتعلم، تسجيع التعلم الفعال في مدارس الغد، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة (1999)

7.عبد الحميد بسيوني: التعليم والدراسة على الانترنت، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (2001)

8.عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرون، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية(2002)

9.عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط – عربي/عربي، دار الكتب العلمية، بيروت (1971)

10.غازي عناية: البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن (2014)

11.فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار بن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن (2018)

12.مجموعة من الباحثين: معلمون لمدارس المستقبل، تر: بهاء شاهين، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة (2005)

13.محسن علي عطية: المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2001) م

14.حمد حميد وسيلي الزهيري: معيقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن (2015)

15.مقبل نصر غالب: استراتيجية تطوير التربية والتعليم في اليمن، رؤية جددة لمواجهة تحديات العصر، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، الجمهورية اليمنية، (2007)

16.نادية حجازي: الوسائط المُتعددة، دار أخبار اليوم، القاهرة (1998)

17.نوره محمد البليهد: واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٦٢ ج1، القاهرة، يناير (٢٠١٥)

18.Carter, Catherine. "Priest, Prostitute, Plumber? The Construction of Teachers as Saints." English Education (2009)

19.Group of researchers: Teachers for Tomorrow's Schools, Organization for Economic Co-operation and Development, UNESCO Institute for Statistics, UNESCO/OECD World Education Indicators Programme, Organization for Economic Co-operation and Development, (2001).